

الأغاني

- (قتيلٌ غنويٌّ ليس شكْلٌ كشكله ... كذاكَ لعمري الحينُ للمرءِ يُجْلَبُ) .
(سأبكي عليه إن بكيتُ بعيرةٍ ... ودُقِّ لَشَأْسٍ عَيرةٌ حين تُسكَبُ) .
(وحزنٌ عليه ما حَيتُ وعولةٌ ... على مثل ضوء البدر أو هو أعجبُ) .
(إذا سريمٌ ضَيِّمًا كان للضميم منكرًا ... وكان لدى الهيجاءِ يُخَشَى ويُرْهَبُ) .
(وإن صوتَ الداعي إلى الخير مرةً ... أجاب لِمَا يدعو له حين يُكْرَبُ) .
(وفرجٌ عنه ثم كان وليَّه ... فقلبي عليه لو بدا القلبُ مُلهَبُ) .

وقال زهير بن جذيمة حين قتل شأس شأس وما شأس والبأس وما البأس لولا مقتل شأس لم يكن بيننا بأس .

قال ثم انصرف إلى قومه فكان لا يقدر على غنوي إلا قتله .

قال عبد الحميد فغزت بنو عبس غنيا قبل أن يطلبوا قودا أو دية مع أخي شأس الحصين بن زهير بن جذيمة والحصين بن أسيد بن جذيمة ابن أخي زهير .

ف قيل ذلك لغني فقالت لرياح انج لعلنا نصالح على شيء أو نرضيهم بدية وفداء .

فخرج رياح رديفا لرجل من بني كلاب وزعم أبو حية النميري أنه من بني جعد وكان معهما صحيفة فيها آراب لحم لا يريان إلا أنهما قد خالفا وجهة القوم فأوجفا أيديهما في الصحيفة فأخذ كل واحد منهما وذرة ليأكلها مترادفين لا يقدران على النزول .

قال فمر فوق رؤوسهما صرد فصرصر فألقيا اللحم وأمسكا بأيديهما وقالوا ما هذا ثم